Cairo University
Faculty of Kindergarten
psychological sciences

A program for color perceptive concepts development and its relation with creativeness by blind child

A thesis submitted

By

Eman Saeed Abdel Hamid Mahmoud
Assistant lecturer
psychological sciences department- Faculty of Kindergarten
Cairo University,

For the fulfillment of PH.D Degree
Philosophy of education
"psychological health"

Under supervision of

***Prof. Souhair Kamel* Ahmed**
Professor of psychology
chairman psychology sciences Dept
Previous dean of
Faculty of Kindergarten
Cairo University

جامعة القاهرة
كلية رياض الأطفال
قسم العلوم النفسية

برنامج لتنمية المفاهيم الإدراكية للألوان وعلاقتها بالإبداع لدى الطفل الكفيف

رسالة مقدمة من

إيمان سعيد عبد الحميد محمود
المدرس المساعد بقسم العلوم النفسية
كلية رياض الأطفال
جامعة القاهرة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية " رياض الأطفال"

إشـــــراف

أ.د / سهير كامل أحمد
رئيس قسم العلوم النفسية والعميد الأسبق
كلية رياض الأطفال
جامعة القاهرة

٢٠٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

"وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"

صدق الله العظيم

(سورة هود – آية ٨٨)

شكر وتقدير

قال الله تعالى :

" ولإن شكرتم لأزيدنكم "

صدق الله العظيم

(سورة ابراهيم –آية٧)

فالحمد لله رب العالمين .. الحمد لله كما ينبغى لجلال وجهه ولعظيم سلطانه ، الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ، وأصلى وأسلم على الهادى البشير ، والسراج المنير سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ،وبعد...

الحمد لله الذى حبانى وكرمنى وجعلنى تتلمذت على يد العالمة الجليلة وصاحبة فكرة موضوع هذه الدراسة ،الأستاذة الدكتورة / **سهير كامل أحمد رئيس قسم العلوم النفسية والعميد الأسبق –كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة** والتى كانت بمثابة الأم الحانية على ابنتها وقد فاضت وأعطت الكثير والكثير من النصيحة والتوجيه للباحثة، حقا تعجز الكلمات أن تفيها حقها فلعلى أستطيع أن أقدم لها التحية الشكر العميق لها على ما أسدته من إرشادات ونصائح علمية أثرت الدراسة ، فجزاها الله عنى خير الجزاء وجعلها الله دوما مناراً ومشرقاً ونبراساً يهتدى به طالبو العلم .

وأنـه من دواعـى العرفـان بالجميـل ،أن أتقدم بالامتنـان والشـكر والتقدير إلـى الأستاذ الفاضـل :الأستاذ **الـدكتور مصرى عبـد الحميـد حنـورة ، أستاذ علـم الـنفس والعميـد الأسـبق –كليـة الآداب – جامعـة المنيـا** ،علـى تعاونـه الصـادق لإخـراج الدراسة على صورتها الحالية، فقد عرفت فيه نعم الأستاذ المرشد الذى يحرص على مصلحة طلابه فكما شرفت كثيرا بإشرافه على هذه الدراسة فقد حزنت لوفاته أكثر وأكثر ،لذا أتضرع إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء الصادق ، أن يجزيه خير الجزاء على ما قدمه لى من نصائح وإرشادات، وأن يرحمه الله رحمة واسعة ،وأن يسكنه الفردوس الأعلى من الجنة مع النبيين والشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا .

كما أنه من توفيق الله تعالى للباحثة قبول **الأستاذة الدكتورة / عبلة حنفى أستاذ التربيـة الفنيـة ونائـب رئيس جامعـة حلـوان،** مناقشة هذه الدراسة ،رغم كثرة مشاغلها وتحملها مسؤليات عدة مما أتاح للباحثة أن تنهل من فيض علمها وكريم عطائها، فلها منى جزيل الشكر والتقدير وجزاها الله عنى خير الجزاء.

ومـن فضـل الله تعـالى علـى الباحثـة أن توج هذه الدراسة بمناقشة الأستاذ الدكتور والعالم الجليل **الأستاذ الدكتور /بطرس حافظ بطرس** أستاذ الصحة النفسية ووكيل شئونالتعليم والطلاب كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة ،فله منى أسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل على تعاونه الصادق مع الباحثة لإخراج الدراسة فى صورتها الحالية ،فقد كان بمثابة الأخ الأكبر الذى لم يبخل على أخته سواء

بالنصيحة أو بالتوجيه ،وكذلك قبوله مناقشة هذه الدراسة بالرغم من كثرة مشاغله وتحمله العديد من المسؤليات مما أتاح للباحثة أن تنهل من فيض علمه وكريم عطائه، فله منى جزيل الشكر والتقدير وجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أشكر الأساتذة المحكمين للبرنامج والمقياس الخاص بدراستى لما قدموه لى من نصائح علمية سديدة .

كما أتقدم بالشكر إلى كل من مد إلىّ يد العون والمساعدة والنصيحة الخالصة من أساتذتى وزملائى وزميلاتى وطالباتى الأعزاء .

واخص بالشكر أساتذتى وزملائى الأعزاء بقسم العلوم النفسية والذين لم يبخلوا على الباحثة بأى مجهود أو نصيحة طوال فترة البحث .حيث من ّّ◌َالله عليه برئاسة حكيمة تحت مظلة الأستاذة الدكتورة **سهير كامل أحمد رئيس قسم العلوم النفسية والعميد الأسبق –كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة** والتى جعلته يتصف دائما بأنه **كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا .**

كما أتقدم بكل معانى الود والحب والتقدير والعرفان بالجميل إلى أسرتى الغالية أمى وأبى وأخوتى وزوجى وابنتىَّ الأعزاء، على عطائهم الفياض بلا حدود ،ومساندتهم الكاملة وتحملهم معى العناء والمشقة خلال مسيرة هذه الدراسة فجزاهم الله عنى خير الجزاء .

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: مدخل الى الدراسة	**١**
مقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٧
أهمية الدراسة	٧
هدف الدراسة	٨
مصطلحات الدراسة	٨
الفصل الثاني: الإطار النظري والمفاهيم	**١٠**
مفهوم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة	١١
الطفل الكفيف	١٢
تعريفات كف البصر	١٣
التعريف الإجرائي للطفل الكفيف	١٦
نظرية التحليل النفسى والطفل الكفيف	١٦
النظرية النفسية الاجتماعية والطفل الكفيف	١٧
أسباب كف البصر	١٨
أعراض كف البصر	٢٢
تصنيفات كف البصر	٢٢

الموضوع	الصفحة
خصائص الطفل الكفيف	٢٣
النتائج المترتبة على كف البصر	٣١
تعليم الطفل الكفيف	٣٢
أهداف البرامج التى تقدم للطفل الكفيف	٣٢
أنواع الوسائل التعليمية للطفل الكفيف	٣٣
الشروط الواجب مراعاتها عند تصميم أنشطة الطفل الكفيف	٣٣
الآباء والمعلمين كعلامات هامة فى تربية الطفل الكفيف	٣٥
المفاهيم الإدراكية للألوان والطفل الكفيف	٣٦
تعريف المفاهيم الإدراكية	٤١
التعريف الإجرائى للمفاهيم الإدراكية للألوان لدى الطفل الكفيف	٤١
النظريات المفسرة لعملية تنمية المفاهيم الإدراكية للألوان لدى الطفل الكفيف	٤١
أنواع المفاهيم الإدراكية للألوان	٤٩
خطوات تدريس المفاهيم الإدراكية للألوان للطفل الكفيف	٥٠
العوامل المؤثرة فى نمو المفاهيم الادراكية للألوان لدى الطفل الكفيف	٥٠

الموضوع	الصفحة
البيئة التعليمية المناسبة لتنمية المفاهيم الإدراكية للألوان لدى الطفل	٥٢

الكفيف

الألوان وتأثيرها على الطفل الكفيف ٥٢

دلالات اللون النفسية ٥٤

أهمية التعبير الفنى فى حياة الطفل الكفيف ٥٤

الإبداع والطفل الكفيف ٥٦

تعريفات الإبداع ٦٠

الاتجاهات النظرية فى تفسير عملية الإبداع ٦٤

خصائص المبدعين ٦٩

عوامل التفكير الإبداعى ٧٠

الشروط الواجب توافرها لظهور الإبداع ٧١

عوامل التحفيز والتشجيع على الإبداع ٧٢

معوقات الإبداع ٧٣

دور الأسرة فى فى رعاية المبدعين ٧٤

دور المعلمة فى تربية الإبداع لدى طفل الروضة الكفيف ٧٥

المفاهيم الإدراكية للألوان وعلاقتها بالإبداع لدى الطفل الكفيف ٧٦

الموضوع **الصفحة**

الفصل الثالث : دراسات سابقة **٧٨**

دراسات ارتبطت بالطفل الكفيف ٧٩

التعقيب على الدراسات السابقة	٩٨
فروض الدراسة	١٠١
الفصل الرابع :**منهج الدراسة وإجراءاتها**	**١٠٢**
منهج الدراسة	١٠٣
العينة	١٠٤
الأدوات	١٠٦
الإجراءات الميدانية	١٣٥
أساليب المعالجة الإحصائية	١٣٦
الفصل الخامس : **عرض وتفسير النتائج**	**١٣٧**
عرض وتفسير نتائج الفرض الأول	**١٣٨**
عرض وتفسير نتائج الفرض الثانى	**١٤٩**
عرض وتفسير نتائج الفرض الثالث	**١٥٧**
عرض وتفسير نتائج الفرض الرابع	**١٦١**
خلاصة النتائج	**١٦٦**
التوصيات المقترحة	**١٦٨**
الموضوع	**الصفحة**
البحوث المقترحة	**١٦٩**
المراجع	**١٧٠**

الملاحق ١٩٥

ملخصات الدراسة ٣٠٣

قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
جدول (١)	تجانس أفراد العينة من حيث الذكاء.	١٠٥
جدول (٢)	تجانس أفراد العينة من حيث المفاهيم الإدراكية للألوان.	١٠٥

جدول (٣)	**تجانس أفراد العينة من حيث التفكير الابتكارى.**	**١٠٥**
جدول (٤)	**تشبعات أبعاد اختبار التفكير الابتكارى** قبل وبعد التدوير بطريقة فاريمكس Varimax .	**١١٠**
جدول (٥)	معاملات ثبات اختبارالتفكير الإبتكارى بطريقة إعادة التطبيق.	**١١١**
جدول (٦)	تشبعات أبعاد مقياس المفاهيم الإدراكية للألوان لدى طفل الروضة الكفيف قبل وبعد تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax.	**١١٥**
جدول (٧)	معاملات ثبات مقياس المفاهيم الإدراكية للألوان لطفل الروضة الكفيف بطريقة إعادة التطبيق.	**١١٦**
جدول رقم (٨)	نتائج تحكيم برنامج تنمية المفاهيم الإدراكية للألوان لدى طفل الروضة الكفيف.	١٢٤
جدول (٩)	جدول تفصيلى لمحتويات البرنامج.	١٣١

رقم الجدول	**الجدول**	**الصفحة**
جدول رقم (١٠)	الفروق الإحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال عينة الدراسة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس المفاهيم الإدراكية للألوان لدى طفل الروضة الكفيف باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon	**١٣٩**

جدول رقم (١١) الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة فى القياسين القبلى والبعدى على اختبار التفكير الابتكارى لبول تورانس Torance للحركات والأفعال لدى طفل الروضة الكفيف باستخدام اختبار الكفيف باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon ١٥٠

جدول رقم (١٢) الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال اعينة الدراسة فى القياسين البعدى والتتبعى على اختبار المفاهيم الإدراكية للألوان لدى طفل الروضة الكفيف باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon ١٥٨

جدول رقم (١٣) الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال عينة الدراسة فى القياسين البعدى والتتبعى على اختبار التفكير الابتكارى لبول تورانس Torance للحركات والأفعال لدى طفل الروضة الكفيف باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon ١٦٢

الفصل الأول

مدخل الى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهدف الدراسة
- مصطلحات الدراسة

مقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل فى حياة الإنسان ،فهى تمثل النواة الأساسية فى نمو شخصيته.. والتى تتأثر بشكل واضح بكافة العناصر والوسائل التربوية والتعليمية .

ومما لا شك فيه أن ذوى الاحتياجات الخاصة بأنواعها المختلفة بحاجة ماسة إلى الاهتمام بحياتهم ومستقبلهم ،فهم جزء لا يتجزأ من المجتمع ،فهم يشكلون نسبة كبيرة فى المجتمعات ،ولهذا كان لابد من الرعاية المستمرة لهذه الفئات .

والمكفوفون لا شك أنهم فئة منتجة فهناك شرائح كثيرة من المكفوفين أبدعوا فى حياتهم ولم يكن كف البصر حاجزا بينهم وبين طموحاتهم أو المشاركة فى رقى المجتمعات.

(سهير كامل[و] ،٢٠٠٧ : ٣)

والدراسة الحالية تؤكد مصداقية هذه النظرية (فبرايل) وغيره دليل واضح على ذلك ،حيث قام (برايل) بإبداع طريقة تمكن المكفوفين من الكتابة والقراءة **،وعلى هذا فقد قامت الباحثة فى الدراسة الحالية باقتراح طريقة لتعليم الأطفال المكفوفين الرسم والتلوين من خلال علبة ألوان الطفل الكفيف ،والتى تتكون من أربعة عشر لوناً يتميز كل لون عن الآخر برائحة وملمس وشكل هندسى يميزه ،كما أنه لكل لون من الألوان مكانه المناسب الذى لا يتغير ،والمرتب على حسب ألوان** الطيف .

مما يساعدنا على تطبيق سياسة الدمج مع الطفل الكفيف والتى تعنى تلقى الكفيف تعليمه مع الأطفال المبصرين،ولظروف عديدة كان الطفل الكفيف لا يجد مصيرا إلا العزلة ،وذلك لعدم وجود الإمكانيات اللازمة لتأهيله وتدريبه .

(فواز خالد، ٢٠٠٦: ٦٨)